وان كانت فيها ليست منها بل من اعمال الآخرة تنبيه قال الغزالي من عرف نفسه وعرف
ربه وعرف حقيقة الدنيا وعرف الآخرة شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للآخرة وانكشف
له انه لا سعادة في الآخرة الا لمن قدم على الله عارفا محبا وان المحبة لا تنال الا بدوام الذكر
والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر البزار عن ابن مسعود رمز المؤلف لصحته وليس
كما قال لان فيه مجهول

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى ومن احب ما لعن الله
فقد تعرض للعنة وغضبه قال الغزالي لعل ثلث القرآن في ذم الدنيا طب عن ابي الدرداء
باسناد لا بأس به ٥

الدنيا لا تصلح الا لابله فانه تعالى حمى من احبه عنها لئلا يتدنس منها ومكنها
اعداءه ليصرف بها وجوههم عنه ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي في كتاب الزهد عن عائشة
باسناد ضعيف

الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف تصفو له وهي سجنه وبلاؤه فلا يركن اليها الا اسفه
الخلق واقلهم عقلا لاثر الخيال على الحقيقة والمنام على اليقظة والناس نيام فاذا ماتوا
انتبهوا ابن لال عن عائشة ورواه عنها ايضا الديلمي

الدهن بالضم اي الادهان به يذهب بالبؤس بالضم اي الشعث او غم النفس والكسوة
اي التجمل بها تظهر الغنى للناس والاحسان الى الخادم اي احسان الانسان لخادمه
بحسن المعيشة والملبس مما يكبت الله به العدو اي يخيبه ويذله والقصد الحث على
فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتائج ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب
الطب النبوي عن طلحة بن عبيد الله ٥

الدواء من القدر بالتحريك اي من قضاء الله وقدره والشفاء يحصل عنده باذن الله لا به
وقد ينفع فازالة الداء او تخفيفه باذن الله الذي لا ينفع شيء ولا يضر الا باذنه قاله
لما سئل هل ينفع الدواء من القدر طب وابو نعيم عن ابن عباس باسناد ضعيف

الدواء من القدر وهو ينفع من يشاء بما شاء اي ينفع الله به من شاء الله نفعه من خلقه بما شاء من الادوية
فربما داوا الشخص ولا يكون دواء الآخر مع اتحاد العلة فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية
اسباب وهذا قاله وقد سئل هل ينفع الدواء من القدر ابن السني في الطب عن ابن عباس

الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب
فيه ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا اي لا يبالي به
فيسامح به من يشاء ويتجاوز عنه وديوان لا يترك الله منه شيئا بل يعمل فيه بقضية
العدل بين اهله فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالاشراك بالله قال ان
الله لا يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه
فيما بينه وبين ربه من صوم يوم مفروض تركه او صلاة مفروضة تركها فان الله
يغفر ذلك لمن فرط منه ان شاء ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله واما
الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا فانه سيكون بينهم

القصاص

القصاص يوم القيامة لا محالة اي لا بد ان يطالب بها صاحبها فيقع القصاص وهذا هو الغالب
وقد يرضي بعض الخصوم كما في خبر قال في القرينة الاولى لا يغفر ليدل على ان الشرك لا يغفر
اصلا وفي الثانية لا يعبأ ليشعر بان حقه تعالى مبني على المسامحة وفي الثالثة لا يترك
ليؤذن بان حق الغير لا يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم اركان الدين فغيرهما
من باب اولى حم ك عن عائشة قال ك صحيح ورد عليه ٥

الديك الابيض الافرق كما يأتي في حديث وكذا يقال فيما قبله صديقي لانه اقرب
الحيوانات صوتا الى الذاكرين الله وموقظ للصلاة فهو لاعانته على ما يوصل الخير كالصديق
الناصح ابن قانع في المعجم عن ثوب بوزن اخره اوله مثلثة واخره موحدة ابن عتبة بمهملة
فمثناة فوقية قال احمد حديث منكر لا يصح اسناده ٥

الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله تمام الحديث وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت فيندب لنا فعل ذلك تأسيا به ابو
بكر البرقي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء نسبة الى برقة بلد بالمغرب عن ابي زيد
الانصاري باسناد فيه كذاب ٥

الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ولذلك نهى عن سبه وامر
باقتنائه الحارث بن ابي اسامة عن عائشة وانس معا باسناد ضعيف

الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه يمنع الشيطان والسحر
وسبع ادور من جيرانه وهو بفتح فسكون فضم مثل افلس جمع دار ويهمز الواو ولا يهمز
وتقلب فيقال آدر وهو كذلك في رواية وتجمع ايضا على ديار ودور ودار والاصل في اطلاق
الدار على المواضع وقد تطلق هي على القبائل مجازا والمراد هنا الاول البغوي ناصح السنة
في المعجم عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف
وهو تابعي فكان على المؤلف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف

الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه
وستة عشر بيتا من جيرانه الملاصقة له من جهات الاربع كما بينه بقوله اربعة
عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلفه زاد في رواية
ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتا وقوله
في الحديث المار والآتي سبع ادور لان الاقل لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض
الافرق وفيما مر الابيض فقط عق وابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس وهذا
حديث منكر كما في الدرر ٥

الديك يؤذن بالصلاة اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجربا
من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه في بيته حفظ من ثلاثة من شر الشيطان
والساحر والكاهن قال الحافظ زعم اهل التجربة ان ذابح الديك الافرق لم يزل ينكب
في ماله حب عن ابن عمر ثم قال الاشبه ارساله ٥

الديك الابيض حبيبي وصديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار صاحبه وسبع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)